

# ١/٥ شرح منظومة الزمزمية في علم التفسير | جامع الحمراء الشرقية الرياض عام 1341 | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

هذا اليوم الحديث والعشرين من شهر شوال هو اول ايام الدورة العلمية وانه لكتاب عزيز بمحاضرات تجدونها على موقع الجامع فقد

تم اللقاء مجموعة من المحاضرات تحت هذا العنوان ينتظر - 00:00:02

وانه لكتاب عزيز. آآ القاها جمع ونخبة من العلماء القيت في شهر رمضان. تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال وهي موجودة على موقع

الجمع الموجود على الاعلانات عند الابواب. واليوم ولمدة خمس خميسات متتالية ان شاء الله تعالى - 00:00:22

فرع الدروس وايضا هي موجودة على الاعلان لا حاجة لاعادة ذكرها الان. لكني انبه الى بعض الامور ان اللقاء الخامس الشيخ وهو

ضيفه الشيخ الدكتور مساعد الطيار وعنوانه دورة متقدمة في اعداد المفسر طلب الشيخ عددا - 00:00:42

محددا حدد لنا ان لم اكن واحما عشرين طالبا يقول لان الدورة من شأنها ان تكون فنحن كما هو معلن ايضا اه قلنا واتفقنا على ان

حضور الدورة الخامسة التي تعتبر خلاصة اه لحضور هذه الدورات جميعا اه مشروط بحضور هذه الايام كلها اه كذلك - 00:01:00

سيكون لكل حاضر ليوم كامل من اوله لآخره شهادة معتبرة ومعتمدة من جهة رسمية وهي المكتب التعاوني بحضور هذه الدورة

بتوقيع الشيخ الملقى وعلى ذلك فهناك في اخر المسجد طاولة فيها دفتر او آآ كشف كل يوم يكفيك ان تمر مرة - 00:01:21

واحدة وتكتب اسمك والفترات التي حضرتها فلو آآ اتيت مثلا في درس العشاء اخر درس هذا اليوم ثم اشرت الى الفترات التي كنت

في هذا اليوم حتى يعني يتسنى مثل الشهادات ومثل حضور الدرس الاخير - 00:01:41

كذلك برنامج الدورة ان بعد صلاة الفجر آآ الدرس مدته ساعتين الى ساعتين ونصف. يتخللها فاصل من ربع ساعة تقريبا بعد نهاية

الحصة الاولى يكون فيه شيء من مما ينشط اه الاخوة من قهوة وغيرها في اخر المسجد ايضا الشيخ يأخذ اه قسطا خفيفا من اه -

00:01:57

الراحة مدته ربع ساعة ثم يعود الدرس بعد ذلك. اما درس العصر والمغرب والعشاء فهو آآ مجلس واحد لكن ستكون الضيافة موجودة

في الخلف من شأن يقوم يعني يأخذ ما يعينه لان ست ساعات يوميا المراد منها آآ ذهنا صافيا لعل الله - 00:02:17

الله عز وجل ان يجعلكم ايها الحاضرون ابتداء والحاضرون عبر الشبكة عبر النقل المباشر عبر موقع الجامع اسأل الله ان يجعلكم من

اهل وايانا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. واني باسمكم ارحب باول ضيف من ضيوف هذه الدورة وهو صاحب الفضيلة

الشيخ الدكتور يوسف الشبل - 00:02:37

هيئة التدريس في قسم القرآن وعلومه في كلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمتن المشروع هو منظومة

الامام الزمزمي في في علوم القرآن قد وفر الجامع المتون في خلف المسجد اظن انها تكاد تنفذ الان يعني - 00:02:57

وزاد الكمية خلال دقائق ان شاء الله تعالى ينتهي ذلك والله ولي التوفيق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده

ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:03:17

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله

وسلم عليه - 00:04:27

وعلى اله وصحبه تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم في لقاء

مبارك متجدد من لقاءات هذه العلوم المتنوعة النافعة - 00:04:42

ايها الاخوة الكرام ان فهم كتاب الله عز وجل وتدبره مرتبط بتفسيره وتعلم اصوله وعلومه التي لا يمكن الاستغناء عنها وقد حرصت الامة الاسلامية ممثلة بعلمائها الاجلاء على فهم هذا القرآن العظيم وتطبيقه في حياتهم وحفظه وتدبر معانيه - 00:05:10 وعلماء الامة وعلماء الامة الاجلاء كانت لهم جهود مشهورة في حفظ القرآن وفي فهمه وتفسيره واستنباط علومه المختلفة والمتنوعة والتي كان من اهمها ما يسمى بعلوم القرآن وهي علوم كثيرة متنوعة - 00:05:45

ولا يزال العلماء يستنبطون علومه ويستخرجون احكامه ويغوصون في اعماقه ويلتقطون ومن اعجاز القرآن العجيب انه كلما قرأه الانسان تبين له اشياء جديدة واحكام كثيرة وعلوم متنوعة وقد نذر جهابذة العلماء جهابذة افذاذ - 00:06:10 انفسهم نذروا انفسهم منذ صدر الاسلام الاول لتفسير كتاب الله وايضاح مقاصده واستخراج المكمول من دقيق معانيه والنهي من معينه الزلال. الذي لا ينضب ولا يتكدر مهما كثروا مهما كثر والدوه - 00:06:40

ذلك ان القرآن العظيم هو حبل الله المتين ونوره المبين والذكر الحكيم والصراط المستقيم. هو الذي لا تزيغ به الالهواء ولا تتشعب معه الاراء ولا يشبع منه العلماء ولا يمل ولا يملئ الاثقياء. من عمل به اجر ومن حكم به عدل. ومن اعتصم به فقد هدى الى صراط مستقيم - 00:07:04

ولقد كان من علماء الامة الجهابذة الافذاذ الذين نذروا انفسهم وافنوا اعمارهم في خدمة كتاب الله فكان لهم قسم السبق الاجتهاد في تدبر في تدبر كلام الله وتفسيره واستنباط معانيه واستخراج علومه الامام الجليل والعالم الرباني - 00:07:34 عبد العزيز ابن علي ابن عبد العزيز ابن عبد السلام الشيرازي الزمزي الشافعي والذي عاش في القرن العاشر وقد ولد سنة تسعمئة واشتغل جده الاعلى علي ابن محمد عندما قدم مكة - 00:07:59

لخدمة بئر زمزم فقبل له الزمزي وقد نشأ شيخنا وعالمنا الجليل الزمزي بمكة وتلقى العلم عن علمائها وبرع في الفنون المختلفة كالتفسير واللغة والادب والالف المتنوعة وتوفي رحمه الله سنة ست وسبعين وتسع مئة من هجرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:08:26

وهذا المتن الذي بين ايدينا والمعروف بمنظومة التفسير او بمنظومة علوم القرآن او بمنظومة الزمزي في علوم القرآن نظمها مؤلفها الزمزي من كتاب النقاية الجلالة السيوطي كما صرح بذلك في منظومته - 00:09:03 عندما قال افردتها نظما من الوقاية. رفضتها نظما من النقاية. والنقاية كتاب الفه السيوطي لطلبة لطلبة العلم عبارة عن متون مختلفة في اصول الدين والخوع وقد اشتمل على اربعة عشر متنا من متون العلم فيما يتعلق بالتوحيد والحديث والتفسير واللغة - 00:09:33

والادب والفرائض واصول الفقه وعلم النحو وغيره ثم ان السيوطي لما الف هذا الكتاب وهو متون. كتابا نثرا متون. اشتمل على اربعة اربعة عشرة متن من متون العلوم المختلفة شرحوه في كتاب سماه - 00:10:03

اتمام الدراية بشرح النقاية وعلوم القرآن التي جمعها السيوطي في الوقاية قد استقاها من كتاب في علوم القرآن لجلال البلقيمي المتوفى سنة ثمانمئة واربعة وعشرين والجلال البلقيمي كتابه مواقع العلوم من مواقع النجوم - 00:10:25 استقام السيودي واختصرها وظهرها ضمن هذه المتون وسمى بنتن علوم القرآن ثمان صاحبنا ثمان صاحبنا وشيخنا الزمزي قام بنظم هذه هذا بنظم هذا المتن من النقاية وجعلهم في هذه الابيات التي بين ايدينا - 00:10:55

وهذا النظم الذي بين ايدينا اعتنى به العلماء شرحا وتوضيحا ووضعت عليه على شروحه حواشي توضح مفردات هذه هذه المنظومة ومن هذه الشروح شرح يسمى بنهج التيسير شرح منظومة الزمزي في اصول التفسير - 00:11:28

للشيخ محسن المساوي الحضرمي المتوفى سنة الف وثلاث مئة واربعة وخمسين من الهجرة وايضا من الشروح التي شرحت لهذه المنظومة شرحا يقال له التيسير شرح منظومة التفسير للشيخ محمد يحيى امال المدرس بمدرسة الفلاح بمكة - 00:11:59 والله عز وجل نسأله الاعانة والسداد والتوفيق في شرح هذه المنظومة وبيان معانيها وما اشتملت عليه من دلالات ومن احكام ونبدأ

مستعنيين بالله عز وجل في هذه المقدمة العامة للمؤلف او للناظم. نعم تفضل - [00:12:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وانفعنا بعلمه قال المؤلف رحمه الله تبارك المنزل للفرقان على النبي عطر الاردان محمد على محمد عليه صلى الله - [00:13:01](#)  
مع سلام دائم يغشاه واله وصحبه وبعد فهذه مثل مثل الجمان عقد طمنتها علما هو التفسير بداية لمن به يحير اخذتها نظما من

النقاية مهذباً نظامها مهذباً نظامها نظامها في غاية والله استهدي واستعين بانه الهادي ومن يعين - [00:13:22](#)  
علم التفسير علم به يبحث عنه بسم الله يقول الناظم تبارك المنزل للفرقان على النبي عطر الاردان هذه المقدمة المشتملة على هذه  
الابيات الستة مقدمة عامة يوضح فيها الناظم امورا مهمة اولها الاستفتاح بهذا الامر وهو الثناء على الله عز وجل - [00:13:49](#)  
وتعظيمه سبحانه وتعالى. فيقول تبارك المنزل للفرقان وتبارك معناها تعظيم وتعالى سبحانه وتعالى تعظيم وتعالى وتبارك مأخوذ من  
البركة. والبركة الخير الكثير الكثير هذه العبارة عبارة تبارك لا يجوز - [00:14:26](#)

ان تكون الا لله سبحانه وتعالى ولا يقال للمخلوق تباركت علينا وانما يقول فيك البركة او انت مبارك كما قال الله سبحانه وتعالى في  
وصف عيسى او في اخبار عيسى عن نفسه قال وجعلني مباركا اينما كنت - [00:14:57](#)  
وصف كتابه سبحانه وتعالى بانه كتاب مبارك وتبارك خاصة بالله لانها تعني التعظيم المطلق التعالي وتعني المجد وكل صفة فظل  
وكمال وهذا كله لا يكون الا لله سبحانه وتعالى تبارك المنزل - [00:15:19](#)

المنزل هو الله سبحانه وتعالى. الذي نزل القرآن الكريم ووصفه هنا ووصفه الناظر هنا بالفرقان. فالذي انزل الفرقان وانزل القرآن هو  
الله الله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة - [00:15:45](#)  
انا انزلناه في ليلة القدر. فالذي انزل القرآن هو الله سبحانه وتعالى انزل قال تبارك الذي تبارك المنزل للفرقان الفرقان هو القرآن. وهذا  
اسم من اسمائه. والقرآن والقرآن العظيم له اسماء - [00:16:08](#)

كثيرة وله اوصاف. ومن اسمائه الفرقان. وسمي بذلك وسمي بالفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل من قرأه علم وعرف الفرق بين  
الحق والباطل. والهدى والضلال. وايضا سبب تسميته بالفرقان لان الله سبحانه وتعالى انزله مفرقا. انزله مفرقا - [00:16:29](#)  
في سنين عديدة على العشرين سنة على النبي هو محمد صلى الله عليه وسلم والنبي هذا الوصف هو ووصف لنبينا محمد صلى الله  
عليه وسلم ووصف بذلك لانه مبدئة واخبر يخبر السماء فهو الذي يأتي باخبار السماء بالوحي - [00:17:05](#)  
فوصفه بالنبوة هنا هو من من النبأ وهو الخبر الذي وهو خبر لانه يأتي باخبار الوحي على النبي عطر الاردان محاط للاردان العطر هي  
الرائحة الجميلة. العطر هي الرائحة وقول هنا عطر الاردان وصف للنبي محمد صلى الله عليه وسلم جمال رائحته وحسنها -

[00:17:33](#)

يقول عطر الاردان الاردن هي الاكام وغالبا ما تطبق الاردان على الاكام الواسعة واذا كانت الاكام واسعة قيل لها اردان جمع ردم  
ووصف الناظم هنا نبينا محمد ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لكونه عطر الاردان. لان الرائحة الطيبة - [00:18:07](#)  
الرائحة الطيبة تفوح من اركانه. واذا كان صلى الله عليه وسلم من اركانه هذه الرائحة الطيبة فلا تسأل عن ما بقي من سائر جسده  
وخص الاردان لانها الموضع الذي في الغالب عند كثير من الناس تفوح منه الرائحة الكريهة - [00:18:41](#)  
مكان الابط الذي تفوح منه الرائحة الكريهة الكريهة. فاذا وصف صلى الله عليه وسلم بان هذه المواضع مواضع حسنة ورائحتها طيبة.  
فلا تسأل عن سائل جسده وهذا وصف جليل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:11](#)

يقول على النبي محمد عليه صلى الله مع سلام دائما يغشاه محمد هو اسم نبينا الذي اشتهر به وان كان له اسماء كثيرة الا ان هذا  
الاسم الذي غلب عليه. والذي ذكر في القرآن آآ في القرآن الكريم - [00:19:34](#)  
محمد عليه صلى الله صلى الله على نبينا محمد بعدما اتى انهم على ربا سبحانه وتعالى جل جلاله بالثناء على خير البرية صلى  
الله عليه وسلم بهذه الاوصاف. فقال صلى الله عليه صلى الله - [00:20:01](#)  
الصلاة من الله سبحانه وتعالى هي الثناء على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في المأ الأعلى بان يثني سبحانه وتعالى ويرفع قدر

نبيه صلى الله عليه وسلم في المأ الأعلى وفي الأرض. صلى الله مع سلام - [00:20:27](#)

عطف السلام على الصلاة والسلام ان يسلم نبينا محمد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من كل اذية ومن كل ما يكون فيه اذى له صلى الله عليه وسلم. فالسلامة هي السلامة او السلام هو السلام - [00:20:51](#)

من كل اذى يقول صلى الله مع سلام عقد بين الصلاة والسلام كما ربط بينها الله سبحانه وتعالى في كتابه لما قال سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:21:11](#)

يقول دائما يغشاه دائما مستمرا لا ينقطع يغشى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اي هذا هذه الصلاة وهذا السلام تغشاه وتملاه في كل وقت ليلا ونهارا على مر السنين - [00:21:35](#)

واله وصحبه وبعد اي الصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى والمراد بالال المراد بالال هم اهل بيته صلى الله عليه وسلم وازواجه وذريته واقاربه وقيل المراد بالال هم ما ذكرنا - [00:21:55](#)

وكل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم واستن بسنته ودخل في طاعته. فهم من اله صلى الله عليه وسلم فكلمة الان هنا عامة يدخل فيها دخولا اوليا اهل بيته صلى الله عليه وسلم من من - [00:22:26](#)

ازواجه ومن ذريته ومن عشيرته واقاربه وكل من تبعه الى يوم الدين واله وصحبه. الصحب والاصحاب جمع صاحب وهو وهو كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن به ومات على ذلك - [00:22:49](#)

والصحابه رضي الله عنهم يصلون عليهم ويثنون عليهم ويدعون لهم كما يدعى لال بيته يقول واله وصحبه وبعد واله وصحبه وبعد. وبعد اصلها اما بعد فهي مما يؤتى بها عند الفصل بين الكلام. يؤتى بها عند الفصل بين الكلام. لما يؤتى بالفصل بين الكلام - [00:23:15](#)

يقال اما بعد وهذا ما كان آآ من آآ فعل النبي صلى الله عليه وسلم آآ في كتاباته وفي رسائله صلى الله عليه وسلم وفي خطبه ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه الى ان - [00:23:45](#)

اما بعد عباد الله اما بعد. فهذه الكلمة اما بعد يؤتى بها للفصل بين الكلام فليل ان قيل ان اول من استعملها او اول من قالها هو داود عليه السلام. وهي - [00:24:05](#)

وسم الخطاب الذي اوتي داود وبعد فهذه مثل الجمان عقد وبعد هي قلنا ان الواو هنا بمنزلة ان بمنزلة اما بعد ولذلك اما شرقية فجاء فجاء جواب الشرط هنا جاء جواب الشرط هنا مقرون بالفاء ثم تقول - [00:24:29](#)

احضر عندي فاكلمك فاكرمك او ان حضرت اكرمك. او فاكرمك. الفاء هنا هي الواقع في جواب الشرط. ولذلك جاء فقال فهذه واسم الاشارة هنا هذه يشير الى هذه المنظومة يقول هذه المنظومة مثل ثم يصفها فيقول هي مثل الجمال عقد والجمال - [00:24:58](#)

جمعة جمانة وهي الدرة او اللؤلؤ فيقول هذه المنظومة هي بمثابة اللي عالابة وبمثلة الجمال وبمثلة قادة الدرر عقد المعقودة بهذا العقد. ووصفه اه في في وصفه لهذه المنظومة بهذا الوصف العظيم - [00:25:29](#)

ده لاجل ان يفتخر بها ويظهر مزايا هذه المنظومة افتخار واوهام مزايا وانما ليغري طالب العلم بان يسارع الى هذه المنظومة ويسابق اليها اذا كانت بهذا الوصف وكأنه يغري طالب العلم بان بالا تفوته هذه المنظومة - [00:25:55](#)

مثل الجمال عقد اي معقودة او قد ندمت في عقد اشتمل على هذه الدرر وهذه يقول ظننتها علما هو التفسير ضمن هذه الآلى وهذه وهذه الجمال ضم وهذه المنظومة التي اشار اليها بقول هذه - [00:26:23](#)

علما فيقول هذه مليئة بالعلم الغزير. وهذا العلم هو التفسير ولا يقصد بالتفسير هو تفسير القرآن العظيم وبيان معانيه وانما يقصد بالتفسير اصول التفسير وعلوم القرآن. اساسيات التفسير التي لا يستغني عنها من يطلب تفسير القرآن العظيم. فليس - [00:26:49](#)

الانسان ان يستطيع ان ان يفسر القرآن العظيم وان آآ يبين معاني القرآن العظيم. ويستطيع ان يستخرج احكام القرآن الا بعد الاحاطة والعلم والمعرفة في والامام بعلوم التفسير واصول التفسير وعلوم القرآن. التي سيمر الكثير والكثير منها - [00:27:16](#)

معنا في هذا اللقاء علما هو التفسير بداية لمن به يحيل. بداية اي هذه للمبتدئين في العلم هي من من العلوم الغزيرة التي يحتاجها طالب العلم وخاصة لمن يبتدىء شروعا في طلب العلم. فالذين يبتدئون في طلب العلم هم بامس الحاجة ان - [00:27:42](#)

اه بامس الحاجة الى الى هذه المنظومة وما شكلها من المنظومات في علوم في علوم الشريعة بداية لمن به يحير لكل من به يحير اي  
تصلح للمبتدئين الذين يتحIRON ماذا يقرأون - [00:28:13](#)

وماذا يحفظون من المتون؟ فيقول بهم يحIRON وكلمة يحير من التحير وهو التردد في الشيء. واصل الفعل مأخوذ من الفعل حارا  
وحار يحار الاصل فيها ان يقول حار يحار ان يتردد - [00:28:31](#)

انما قال يحيل بالوزن والظهور الشعرية قال يحIRON حتى يزن آآ به البيت يقول افردتها من الوقاية هذا من باب الامانة ايها الاخوة لما  
الانسان يكتب كتابة او مقالا او يؤلف مؤلفا ويستفيد ممن قبله من شيوخه ومن علمائه - [00:28:51](#)

وممن تقدم من اهل العلم ان ان يشير لمن استفاد منهم وان يبين ممن اخذ منه هذا العلم. ولذلك هنا اشار مباشرة في بدايات ان هذا  
النظم الذي بين يديك انما هو اخذ - [00:29:24](#)

ممن سبقوا من اهل العلم. والصيوطي هو شيخ الزمزمي. والزمزمي تتلمذ عليه واستفاد منه. ولذلك اشار الى انه نظم هذه المنظومة  
من هذا الكتاب الجليل وهو النقاية يعني اذا اشتمل على اربعة عشر مبنا من نظام اه من اربعة اربعة عشر متنا من اه من متين اه -  
[00:29:44](#)

الشريعة ويقول افردتها يعني جعلته مفردة لان لان هذا الكتاب كتاب النقاية والنقاية بضم النون على وزن خلاصة يعني خلاصة  
وانتقاء العلوم. فالوقاية بضم النون هذا الكتاب اشتمل على علوم كثيرة. اربعة عشر علما يقول - [00:30:12](#)

اخذت هذا العلم علم اصول علوم القرآن او اصول التفسير افردته من هذا من هذا الكتاب الذي اشتمل على علوم متنوعة افردتها نظما  
يعني جعلتها ممنومة وليست نثرا كما في المتون او بقية المتون التي تأتي متونا منثورة كلاما منثورا وانما يقول - [00:30:35](#)

على ابيات فيقول افردتها في حال كونها مظما من النقاية مهيدا نظامها. يقول هذبت اه نظامها ورتبت نظامها ونسقته وجعلته منسقا  
ومهدبا ومرتبيا في غاية يعني في غاية من التهذيب وفي غاية من الترتيب - [00:30:59](#)

والله والله استهدي واستعين انظر الى يعني على آآ يعني آآ منزلة هذا العالم ومقامه وآآ احاطته به كثير من العلوم الا انه يفتقر الى  
الله سبحانه وتعالى ويستعين ويطلب من الله ان يستهديه وان ان يهديه وان يعينه. يقول والله - [00:31:28](#)

سبحانه وتعالى اطلب منه الهداية ان يهديني هداية وان يرشدني وان يضلني على من ينفعني وعلى ما ينفع آآ به غيري واستعينه  
سبحانه وتعالى اي اطلب العون منه على هذه - [00:31:57](#)

وعلى كتابتها ونبيها. لانه الهادي اللام هنا لام التعليل. استعين الله واستهدي الله بماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى هو الهادي وهو المعين.  
قال لانه الهادي الذي يهديني ويرشدني. ومن يعين. من هنا تحتل - [00:32:17](#)

ان تكون اسما موصولا. يعني ومن يعيد اي والذي يعيد. لانه الهادي ولانه الذي يعيد وتحتل ان تكون استفهامية ومن يعين غير الله.  
ان تكون استفهامية اي هو الهادي وهل هناك احد يعين غير الله؟ فيقول كانه يستفهم يقول لا احد يعين غير الله - [00:32:44](#)

فهذه المقدمة الجلية من مؤلف ابتداها بالثناء على الله سبحانه وتعالى وختمها بالدعاء بدعاء الله سبحانه وتعالى بان يهديه وبان  
يعينه على كتابتها وبين سبب نهوها اصل نومها نعم حد علم التفسير - [00:33:11](#)

علم به يبحث عن احوال كتابنا من جهة الانزال ونحوه بالخمس والخمسين قد حصرت انواعه يقينا وقد حوت هو ستة وقد حوته  
ستة عقود وبعدها خاتمة تعود وقبلها لابد من مقدمة - [00:33:38](#)

لبعض ما خصص فيه معلمة يقول حد علم التفسير اه هذي هذه اه يعني توطئة للدخول لان ما تقدم قبلها في الابيات الستة المتقدمة.  
ولذلك ايها الاخوة لا بد ان نربط - [00:33:56](#)

كل آآ ابيات آآ يعني كل الابيات او كل موضوع من موضوعات يدخل تحته كل موضوع يدخل تحته عدد من الابيات اه نربطه  
بموضوع عام حتى يكون هناك اه تيسير لفهم هذه المنظومة وتسهيل لها. فالابيات المتقدمة السابقة - [00:34:20](#)

كانت في مقدمة عامة مقدمة عامة اشتملت على الثناء على الله سبحانه وتعالى وبيان افتقار العبد الى الله عز وجل وبيان سبب هذه  
المنظومة واصل هذه المنظومة. هنا في هذه - [00:34:40](#)



التوطئة التي بعد المقدمة العامة توطئة يبين المؤلف فيها ما تضمنته هذه المنظومة فهذه التوطئة يبين فيها ما تغنيت وهذه المنظومة النون المقدمة خاصة لهذه المنظومة ثم عقود ستة ثم خاتمة - [00:34:57](#)

والعقود الستة التي عقدها المؤلف ووظعها هي بمثابة الابواب للمؤلفات بمثابة الفصول التي تحتها مباحث. فتجد في البحوث وفي الرسائل العلمية وفي المؤلفات والكتب. تجد آآ انها تقسم على ابواب وتحت هذه الابواب فصول وتحت الفصول مباحث. ولذلك تجد حتى في كتب الفقه - [00:35:22](#)

كتب العقيدة وغيرها تجد مثلا يقول لك كتاب الطهارة باب المياه. ثم اذا انتهى قال باب الانية. ثم اذا انتهى قال باب الوضوء. ثم باب التيمم ثم باب الغسل ثم باب - [00:35:49](#)

تواقد الهدوء وهكذا تجد كل آآ باب آآ كل باب تحت فصول فصل في كذا فصل في كذا المؤلف هنا والناظي اه يبين لك في هذه اه التوطئة اه ما تضمنته هذه المنظومة وانه قسمها - [00:36:04](#)

على هذا النحو بان اشتملت على مقدمة ثم عقود ستة ثم خاتمة يقول حد علم التفسير افتتح هذه التوطئة دي دي البسملة البسملة اه او اه افتتحها اقتداء اه بكتاب الله سبحانه وتعالى فانه مفتتح بالبسملة - [00:36:24](#)

فاوله اه البسملة في سورة الفاتحة. واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يفتتح اه خطاباته ويفتتح رسائله بالبسملة. ولذلك في كما هو معهود في صلح الحديبية اول ما امر النبي - [00:36:55](#)

وسلم الكتابة لما امر عليا ان يكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فاعترض عليه المشركون وقالوا ما نعرف لا نعرف الرحمن وانما باسمك اللهم فكان صلى الله عليه وسلم من كتاباته ورسائله انه يفتتحها بالبسملة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:37:15](#)

قال المؤلف هنا حد علم التفسير. المراد بالحد هو التعريف من قالها الحدود يعني التعاريف. وحد الشيء تعريفه وبيانه وتوضيحه. فيقول حد علم التفسير ويقصد بعلم التفسير هنا هو كما تقدم معنا يريد بذلك هو اصول التفسير - [00:37:37](#)

او علوم القرآن. فيقول حد علم التفسير او اصول التفسير هو علم حده وضابطه وتعريفه انه علم به يبحث عن احوال كتابنا من جهة الانزال يقول اصول التفسير او علوم القرآن انما هي علم - [00:38:00](#)

يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز وهو القرآن العظيم عن احواله وعن عن ما يتعلق به من علوم اساسية مرتبطة ارتباطا وثيقا بهذا القرآن من جهة الانزال ونحوه. من جهة الانزال اي مما يتعلق بنزول القرآن وهو الوحي - [00:38:25](#)

ونزوله وكيفية نزول القرآن العظيم. واول ما نزل واخر ما نزل واسباب نزوله نزوله ما يعرف بالمكي والمدني وغيره. فهذه هذه هذا ما يتعلق بجهة الانزال. كيفية القرآن واسباب نزوله ومواطن نزوله واول ما نزل واخر ما نزل ومد نزوله - [00:38:51](#)

ولذلك قال من جهة الانزال ونحوه يقول بالخمس والخمسين ان حصرت انواعه يقينا. يقول هذه المنظومة هي تتعلق باصول التفسير وتتعلق بعلوم القرآن والعلوم علوم القرآن او اصول التفسير يقول هي خمسة - [00:39:21](#)

وخمسين علم هذا الجزم من الناظم غير دقيق جزء من غير دقيقة. لان علوم القرآن وعلوم او اصول التفسير لا يمكن حصرها بل هي اكثر بكثير من هذا وانما حسنها بخمس وخمسين - [00:39:48](#)

اه لانه تبع في ذلك السورة في الوقاية. فالنقاية فالصيود في النقاية ذكر خمسة وخمسين علما. والسيوطي ايضا استفاد واستقاها من كتاب البلقيمي مواقع العلوم من مواقع النجوم اخذ خمسة هذه العلوم التي حصرها - [00:40:13](#)

البلقيمي بخمسة وخمسين. والا هي اكثر بكثير. والسيوطي نفسه قد اورد في كتابه الاتقان في علوم عن ثمانين نوعا من علوم القرآن بل انه اورد في كتابه الاخر وهو التحبير اه من علوم التفسير اورد مئة واثنين - [00:40:33](#)

من علوم القرآن اكثر بكثير من ان تحصى. فهذا الحصر حصر غير دقيق ولكن يعتبر يعتبر من ماض بانه قصد انها تقارب الخمسة وخمسين او انه خمسة وخمسين من حيث الاجمال والا لو فصل فيها ل زاد عددها بكثير - [00:40:57](#)

يقول قد حصرت المحصورة بهذا العدد. انواعه يقينا بالخمس. الخمس هذا عدد ويذكر متى؟ اذا كان المعدود مؤنثا ويؤنس اذا كان المعدود مذكرا فتقول خمسة رجال وخمس نساء وهنا قال بالخمس اين المعدود؟ هو يقصد بالمعدود هنا الانواع - [00:41:22](#)

والانواع مذكرة الانواع مذكرة وكان الاولى ان يقوم بخمسة بالخمسة والخمسين نوعا لكنه معنا بالخمس والخمسين مثلا للوزن.

والضرورة الشعرية واه اهل العلم يقولون اذا حذف المعدود جاهزة في العدد التذكير والتأنيث - [00:41:55](#)

اذا حذفت المعدود لم تصرح به يكون معي خمس او خمسة ان كنت تقصد الريالات مثلا يقول معي خمس او خمسة اذا حذفت

المعدود جاز لك التذكير والتأنيث ولذلك هنا لما حدث المعدود لم يجعله مقترنا بالعدد جاز التذكير واجاز تلك المناطق - [00:42:25](#)

ويجوز ان ان يذكر ويجوز ان يؤنث. بالخمس والخمسين قد حصرت انواعه يقينا. يقول هذا حصر يقين ودقيق لا يزيد ولا ينقص عن

خمس وخمسين يقول وقد حوته اي ظمت - [00:42:48](#)

هذه العلوم هذه المنظومة حوت حوته اي حوت هذه هذه العلوم حوته عقود يعني هذه العلوم وهذه المنظومة المجتمعة على خمسة

وخمسين علما من علوم القرآن هي معقودة او هي منظومة في ستة عقود ويوضح لك يعني اه ما تضمنته هذه المنظومة - [00:43:08](#)

وبعدها خاتمة تعود. يقول بعد هذه العقول الستة نختم هذه المنظومة بخاتمة تعود وتوضح لك اه اشتملت عليه هذه المنظومة. وقبلها

لابد من مقدمة وقبلها اي قبل هذه العقول الستة يقول قبلها لابد ان نأتي بمقدمة اساسية مشتملة على اصول - [00:43:40](#)

ينبغي اه معرفتها قبل الشروع في هذه الميمومة وفي هذه العقود. وقبلها وقبل لابد من مقدمة لبعض ما خصص فيها فيه معلمة

المقدمة يجوز فيها ان تقول مقدمة بكسر الدال - [00:44:10](#)

ويجوز ان تقول مقدمة بالفتح كمقدمة مقدمة اسم فاعل مقدمة لانها تتقدم غيرها او تتقدم اه ما بعدها واذا قلت مقدمة فهو اسم

مفعول. لانك انت تجعلها مقدمة وتتقدم بها - [00:44:31](#)

ببعض ما خصص فيه يعني يقول هذه مقدمة توضح لك ما خصص فيه هذه المنظومة وما خص فيه هذه العلوم. مقدمة اه يقول

لبعض ما فيه معلن معلمة اي مخبرة وموضحة ما هذه المقدمة يصفها بانها معلمة وموضحة ما تشتمل عليه - [00:44:57](#)

ما تشتمل عليه من علوم نعم احسن الله اليك مقدمة فذاك ما على محمد نزل ومنه الاعجاز بصورة حصل وسورة الطائفة المترجمة

ثلاث اية والاية الطائفة المفصلة من كلمات منه والمفصلة والمفضولة منه على القول منه على القول - [00:45:23](#)

له كتب كتبت والفاضل والفاضل الذي منه فيه اتت بغير لفظ العربي تحرم قراءة وانبياء يترجم كذاك بالمعنى وان يفسر في الرأي لا

تأويله فحررا اذا عندنا ايها الاخوة مقدمة عامة - [00:45:50](#)

اثني في المؤلف حق الثناء على الله سبحانه وتعالى ثم بين سبب النوم ومن اين استقاه؟ ثم ختم المقدمة العامة بالدعاء بالابتهاال الى

الله سبحانه وتعالى تم التوطئة التي بين ما تضمنته هذه المنظومة - [00:46:12](#)

ثم هذه المقدمة التي بين ايدينا يقول انها مقدمة معلنة ومبينة اساسيات العلم وهذه المقدمة التي اشتملت على ستة ابيات من ميمته

اجتمعت على الامور التالية الامر الاول تعريف القرآن - [00:46:37](#)

والامر الثاني تعريف السورة والامر الثالث تعريف الاية والامر الرابع مسألة التفضيل بين الايات والامر الذي بعده حكم قراءة

القرآن بغيره اه العربية ثم حكم ترجمة القرآن وحكم تفسيره - [00:47:04](#)

هذه الامور اساسية مهمة لابد من لابد من معرفتها قبل الشروع في هذي العلوم التي تبناتها هذه العقول الستة تعريف القرآن قال فذاك

ما على محمد نزل ومنه الاعجاز بسورة حصل. هذا تعريف القرآن - [00:47:38](#)

يقول فذاك ذاك اسم اشارة نعود الى ما تقدم لما قال علم به يبحث عن احوال كتابنا في الابيات السابقة عن احوال كتابنا. فيقول

كتابنا فذاك الكتاب ما على محمد نزل. ما على محمد نزل. يقول الكتاب والقرآن العظيم هو الكتاب - [00:48:08](#)

نزل على محمد صلى الله عليه وسلم المعجز بسورة هذا تعريف الناظم. يقول القرآن هو هو الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه

وسلم المعجز بسورة المعجز بسورة هذا تعريف التعريف الذي اختاره الناظم - [00:48:37](#)

والقرآن الكريم له تعريفات كثيرة اشهرها واقربها ان يقال القرآن القرآن هو كلام الله هو كلام الله المنزل على نبينا محمد صلى الله

عليه وسلم المتعبد بتلاوته سلام الله ان انزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته. وهناك تعريفات - [00:49:02](#)

مقاربة ولكن هذا اجمعها. اجمع هذه التعريفات والمؤلف هنا يقول تعريف القرآن هو هو الكتاب المنزل على محمد ما على نزل

وتقليده بمحمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الكتب السابقة - 00:49:35

الكتب السابقة انزلت هناك. نزلت نزلت كتب سابقة كالتوراة والانجيل والزيور والصحف وغيرها. نزلت ولم تنزل على محمد وانما نزلت على انبياء سابقين يقول ما على محمد نزل هو القرآن الكريم. ومنه الاعجاز بسورة حصل - 00:49:58

يقول هو القرآن المنزل على محمد المعجز. ولو بسورة. المعجز بسورة. ما المقصود بالاعجاز؟ الاعجاز هو تحدي العرب تحدي العرب وقت نزول القرآن الكريم وتحدي الاجيال بعد نزول القرآن الكريم الى قيام الساعة ان يأتوا بمثل هذا القرآن - 00:50:21

هذا هو الاعجاز والله سبحانه وتعالى تحدى العرب وتحدى الناس جميعا وتحدى الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. وهو قرآن معجزة معجز اي انه يعجز الناس ويعجز الفصحاء ويعجز البلغاء ويعجز اساطيل العرب ان - 00:50:47

في مثل هذا القرآن ولذلك الله سبحانه وتعالى تحدى الناس في مواضع كثيرة في القرآن الكريم منها ما جاء في سورة الاسراء الا ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعض - 00:51:12

لبعض ظهيرا ما في. لو اجتمعت الانس تقدم الانس لشرف الانس ولمعرفة هذه العلوم قدم الانس الا اذا اجتمعت الانس مع الجن جميع الثقلين على ان يأتوا اجتمعوا في مكان واحد وارادوا ان يأتوا - 00:51:35

مثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا او متظاهرين متعاقدين مجتمعين على كلمة واحدة لا ثم قال سبحانه وتعالى فاتوا اه اتحداهم وتنزل معهم الى ان يأتوا بعشر سور كما في سورة هود. فاتوا بعشر سور - 00:51:59

مثله المشتروات يعني حتى وصفها بانها صور مفتريات ومع ذلك لا تستطيع او لا يستطيع الانسان ان يأتي ثم تنزل معهم فقال فاتوا بسورة كما في سورة يونس. فاتوا بسورة مثله ولو بسورة واحدة ولو باقصر سورة - 00:52:26

سورة الكوثر. ولذلك هنا قال منه الاعجاز بسورة ولو باقصر سورة وهو ثلاث ايات ثم قال ولو بسورة مشابهة ليست بسورة مثله بسورة من مثله في سورة البقرة قال فاتوا بسورة - 00:52:46

من مثله ولو قريبة ومشابهة لهذه السور والايات. ثم تنزل معهم من القرآن الكل الى عشر سور الى سورة الى ولو كلمة ولو جملة ولو حديث مقارب. فليأتوا بحديث في سورة الطور قال فليأتوا بحديث مثله - 00:53:05

ولو بحديث ولو بكلام ومع ذلك عجز العرب في ذلك الوقت الذي كان آآ كانت كانت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته في بداياتها وكان وقد وقد انفسهم وجمعوا ما اشياهم على مصادمة القرآن وعلى البحث في ان يقفوا او ان يجدوا فيه - 00:53:30

شيئا يطعنون فيه في هذا القرآن والقرآن يأتي متحديا لهم ومخاصما لهم ومسفها لاحلامهم ومع ذلك ان يأتوا وعلى مر الاجيال اذا كان العرب الذين اعطوا البلاغة والفصاحة في ذلك الوقت على ان يأتوا بمثله ولم يستطيعوا فمن جاء بعدهم من باب اولي ان لا - 00:53:55

بمثل هذا القرآن الاعجاز حصل بهذه الوجوه على مر قد يأتي السائل فيقول اعجاز القرآن باي شيء يكون باي شيء نكون اعجاز القرآن؟ هل يكون الاعجاز باية؟ او بسورة او بمجموع اياته وسوره - 00:54:18

او باي شيء نقول اقوال كثيرة في تحديد المقدار المعجز من القرآن الكريم. فمن العلماء من يقول هو معجز بي جميع اياته وسوره. ومنهم من يقول هو معجز بعشر سور. ومنهم من يقول هو معجز بسورة واحدة كما هو كما هو - 00:54:42

هو رأي الناظم هنا قال ومن هو الاعجاز بسورة حسن؟ والصواب الصحيح ان القرآن العظيم معجز بكل وجه من وجوه الاعجاز ولا نستطيع ان نقول نعجز بجميعه ولا بعشر سور ولا بسورة بل معجز بجميعه معجز بصوره - 00:55:04

ازن باياته ومعجز حتى بجملة ومعجز بكلماته ومعجز بحروفه معجز بدلالاته معجز بالفاظه معجز بمعانيه معجز باحكامه معجز باخباره هي اخبار الاولين فيه اخبار الاولين والآخرين معجز بكل شيء معجز حتى لتأثيره على النفوس - 00:55:30

معجز حتى بسلاسة اياته وسهولتها كما قال سبحانه وتعالى وقد يسرنا القرآن الذكر فهل من مدكر؟ فهو معجز بكل وجه معجز بالاستشفاء به انك تجد من الاعاجم الذين لا يعرفون العربية يقرأونه بسواسه - 00:56:02

فتجد الاعجمي قريبا منك يقرأ القرآن بطلاقة وسهولة ثم اذا حادثته وتكلمت معه لم لم يفصح افصاحه في قراءته مع القرآن الكريم



هذا من اعجاز القرآن الكريم ان الله سبحانه وتعالى سهله ووصل قراءته لا نستطيع ان نحد - 00:56:25

او نحد اعجازه بحد معين. فالصحيح ان القرآن معجز لكل وجه من وجوه الاعجاز. معجز باخباره معجز بتشريعاته معجز بعلومه العلوم العلوم الشرعية ومعجزة الفاظه معجز بقراءاته معجز بكل وجه من وجوه الاعجاز. لا يمكن حد. لا يمكن ان نحد له حد معين.

هذا هو الصحيح - 00:56:54

وهذا هو تعريف الناظم اه للقرآن الكريم. قال بعد ذلك والسورة الطائفة المترجمة طائفة مترجمة ثلاث اين لاقلاها سمة. يقول هذا في

تعريف السورة. اذا عرفنا القرآن يتدرج معك الناظم. يقول اذا عرفت القرآن - 00:57:21

ما هو؟ فان عليك ان تعرف ان القرآن مشتمل على سور على سور مئة واربعة عشر سورة مئة واربع عشرة سورة. هذه السور ما تعريف

السورة الواحدة منها يقول السورة هي طائفة - 00:57:43

طائفة يعني مجموعة من الايات طائفة موتور طائفة مترجمة معنى مترجمة انها آ مترجمة يعني قد جعل لها ترجمة وقد جعلها عنوان

وجعل لها اسم ولذلك تجد احيانا في كتاب في تفسير البخاري ابيه كصحيح البخاري وفي غيره يقول لك ترجم البخاري - 00:58:02

لهذا الباب بكذا وكذا. فالترجمة هي العنوان على الشيء. الترجمة العنوان على الشيء. فيقول هنا السورة طائفة يعني مجموعة من

الايات مترجمة قد جعل لها عنوان وهي اسماء السور. سورة النمل سورة القصص سورة العنكبوت سورة البقرة - 00:58:25

سورة الصافات وهكذا. كل سورة لها مترجمة بعنوان معين. فيقول هي السورة مجموعة من الايات قد ترجم لها عنوان معين اختير لها

اسم وقال ثلاث اي لاقلاها سمة يقول علامتها ان اقلها ثلاث ايات - 00:58:49

فاقلها ان تكون مشتملة على ثلاث ايات وهي سورة الكوثر. اقل سور القرآن واقصر سور آ القرآن. ولو قال اصغر سور في القرآن وانما

يقال اقصر سور. فالقرآن ليس فيها صغير وكبير - 00:59:12

انما كله عظيم. اقصر اقصر سورة في القرآن سورة الكوثر واطولها سورة البقرة مئتان وست وثمانون اية ننتقل بعد تعريف القرآن

وتعريف السورة الى تعريف الاية. ويقول والاية الطائفة المفصلة - 00:59:28

الاية من القرآن الكريم الاية من من من القرآن او من السورة هي طائفة يعني مجموعة من الكلمات من الكلمات وتنتهي بفاصلة

مفصلة اي تنتهي بفاصلة. لان كل رأس اية ونهاية اية وخاتمة اية تسمى بفاصلة الاية - 00:59:52

والفاصلة احيانا تأتي تكون فاصلة تكون بحرف واحيانا تكون بكلمة واحيانا تكون بجملة رمي الحروف الفواصل مثلا حرف الراء في

سورة الطور هذي تسمى فاصلة فاصلة فواصل فواتح الطور. لان لما تقرأ في هذه السورة تختلف الفواتح تختلف الفواصل -

01:00:14

تختلف تجد فيها الراء ثم تتغير ان المتقين في جنات ونعيم بنون ثم تتغير آ فاتوا بحديث مثلي كنتم صادقين. فالنون فاتحة السورة

الطور وفاتحة سورة الطور آ فصل فواصل الراء والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور هل تسمى فاصلة الراء -

01:00:43

واحيانا اذا كانت هذي اذا كانت كلمة واذا كانت الاية عدة كلمات تكون مختوءة تكون وتكون فاصلتها بالكلمات كما اشار النوم فقال

المفصلة من كلمات. يعني من كلمات. فاحيانا تكون بكلمات. مثلا في سورة القمر ختمت - 01:01:10

من اولها الى اخرها فاختتمتها حرف وكلمة. مثل مثلا هو نذر نذر هذي تسمى اما فاصلة وهو كلمة كلمات ونظر صقر وهكذا تجد كلمات

تختتم بها. واحيانا تختتم بالجمال كما في السور الطويلة. مثل سورة الشعر - 01:01:30

ان في ذلك لاية. وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم خاتمتها او راسمتها العزيز الرحيم. وان ربك هذه جملة. فاحيانا

تكون فاصلة حرفا وتكون وتكون جملة وهكذا. وفواصل القرآن العظيم - 01:01:52

مختلفة ومتنوعة مناسبة. ولذلك تجد تجد الفواصل فيها اعجاز عظيم. في مناسبتها لما قبلها. تجد آ تأتي ايات ثم تختتم باسماء لله

عز وجل مناسبة لهذه الايات لما يأتي يأتي الحديث مثلا عن الطهارة - 01:02:16

في الحيض يقول يختم الله عز وجل فيقول ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. تجد انا اسئلة واضحة اه تأتي ايات مثلا في

خلق الله سبحانه وتعالى البديع في خلق الانسان يأتي ختمها بالعليم القدير. العليم القدير - [01:02:38](#)  
احيانا تأتي مثلا ولذلك وقف كثير من من وقف كثير من العلماء على هذه الخواتم وهذه آآ الفواصل وقفات يستخرج منها كنوز عظيمة  
ولا تأملات عجيبة. ولذلك حتى العرب حتى العرب وقفوا وتأملوا لذلك مر اعرابي - [01:02:58](#)  
انا قارئ يقرأ القرآن واذا هو يقرأ قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا مكانا من الله فقرأها القارئ  
والله غفور رحيم ووقف هذا الاعرابي قال لا ضنك ان تختتم هكذا. اعد قراءتك فلما اعد قراءته قالوا السارق والسارق فاقطع -

[01:03:18](#)

بما كسب نكال من الله. والله عزيز حكيم. قال هكذا انزل هكذا انزل. لماذا؟ قال هو قال الاعرابي عز وحكم وقطع حكيم عزيز حكيم  
صاحب عزة وقوة يحكم بحكمة عظيمة. فالذي امر بقطع يد السارق هو الله سبحانه وتعالى - [01:03:43](#)  
لقوته ولحكيمته سبحانه وتعالى وهكذا لو تأملنا ايها الاخوة من اول القرآن الى اخره في في خواتيم الايات وفواصل ايات لوجدنا  
العجب العجيب اه في تأمل هذه الخواتيم وتجد ان اكثر ما تختتم به في باسماء - [01:04:08](#)  
ما هو واقراً سورة مثلا النساء ان الله كان عزيزا حكيمًا. ان الله كان غفورا رحيمًا. والله عليم حكيم. والله غفور والله تجد يعني  
مناسبات لماذا اختير هذا الاسم في هذا المقام؟ ولماذا ولم يفطر يفطر اسم او لم يختار الله سبحانه وتعالى اسما غير -

[01:04:33](#)

وهذا الاسم فنجد انها فيها مناسبات عظيمة وفيها علم غزير وتأملات وتفكر وتدبر في ايات الله يقول والاية الطائفة المفصلة من  
كلمات منه والمفضولة المفصلة اي ان القرآن فيه فاضل ومفضل. فيه فاضل في اياته وسوره فاضل ومفضل. يقول والمفضل منه  
على القول له كتبت - [01:04:53](#)

يقول فيه ايات مفصلة وصور مفصلة وفيه ايات فاضلة وسور فاضلة يقول والفاضل منه فيه ات. اللذ اصله الذي حظرت الان  
للوزن. ولذلك سنجد كثير من الكلمات تحذف من منها حروف لوزن - [01:05:21](#)  
اللي يتزن البيت فهي ضرورة الشعرية. فيقول الذي منه ات هذي مسألة ايها الاخوة مسألة التفاضل بين الايات وبين السور في القرآن  
الكريم. هل يجوز ان نفاوض بين اياته وبين - [01:05:48](#)

او لا يجوز. نقول ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل ابي بن كعب قال اعظم اية في القرآن او اعظم سورة فقال سورة  
الفاحة وسأل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:05](#)

ايضا فقال اعظم اية او اخبر بان اعظم اية في القرآن هي اية الكرسي. فاعظم اية افضلها اشرفها فنقول القرآن فيه اعظم وفيه  
عظيم. وفيه فاضل وفيه افضل. اما قول المؤلف هنا فاضل مرفوع فلن - [01:06:19](#)  
علم التحفظ العبارة انه لا تكون بهذه الصيغة. فلا نقول القرآن فيه فاضل ومفضل لكن اذا انك اذا قلت مفضل كانها ليس لها قيمة  
متروكة ليس لها قيمة. فالاولى ان يقال - [01:06:39](#)

القرآن فيه فاضل وفيه افضل لانه كلام الله سبحانه وتعالى وهو افضل الكلام. وهو من افضل الكلام. فلن اقول فاضل ومفضل. وانما  
الاولى ان يقال القرآن فيه ايات فاضلة وسور فاضلة لانه افضل الكلام وفيه فاضل وفيه - [01:06:57](#)  
وفي افضل. فسورة تبت هنا التي اوردها المؤلف مثالا للصور المفصلة ان نكون سورة تربية هي من السور الفاضلة وفيه ما هو افضل  
منها وفيه ما هو افضل منها. فليتنبه لهذا الامر فلا نقول القرآن فاضل ومقبول وانما نقول كلام الله سبحانه وتعالى هو كلام فاضل -

[01:07:21](#)

وفي افضل. فيه فضل وافضل المؤلف مثل بسورة تبت لانها سورة تتحدث عن مشرك. معادي للاسلام واخبر اه القرآن بعقوبة هذا  
بموقف هذا المشرك وبعقوبته ومآله. فلذلك المؤلف ذكر على انها من الصور المفصلة - [01:07:45](#)  
لا نقول مهولة وانما نقول سورة فاضلة وسورة البقرة افضل منها وسورة كذا افضل منها وهكذا وافضل. افضل واطعم يقول  
والفاضل منه فيه ات. يقول الفاضل لم لم يذكر مثالا لذلك لكثرة آآ السور التي هي صور فاضلة بل - [01:08:12](#)

القرآن كله فاضل. فيقول المفضل قليل تثبت. والفاضل كثير. فنقول نحن القرآن كله فاضل. ومنه ما هو افضل؟ وما هو؟ ما هو

افضل يقول بعد ذلك بغير لفظ عربي تحرم - [01:08:36](#)

هذا ما يتعلق بقراءة القرآن بغير العربية. هل يجوز للانسان ان يقرأ القرآن يعني شخص يأتيه عنده متقنا بلغة ما فيأتي ويقرأ القرآن هكذا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. يقرأها فيقلبها بلغة اخرى. يقلب هذه الحروف والكلمات باللغة التي

يتقنها - [01:08:56](#)

فهل يجوز ان يقرأ القرآن بغير عربية؟ فنقول لا يجوز. ولذلك المؤلف هنا قال بغير لفظ العربي تحرم لماذا لا يجوز؟ لانه اذا قرأه بغداد عربية لم يكن قرآنا القرآن الذي انزله الله وتكلم به وتحدى به العرب - [01:09:21](#)

هو بلغة العرب وبالكلمات العربية فاذا قرأ بغير عربية لا يعد قرآنا ولا يسمى قرآنا لا بد ان يكون بما نزل بما نزل وهو باللسان. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال لسانا عربيا - [01:09:43](#)

وقال بلسان عربي مبين وقال انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. فهو عربي ولا يجوز ان يقرأ بغير مهما كان سواء كان هذا الشخص عاجزا عن العربية او غير عاجز ولو ان انسانا كان حديث عهد بالاسلام وقد - [01:10:04](#)

دخله الاسلام فانه يجب عليه وجوبا ان يتعلم القرآن او ان يتعلم ما تقوم به صلاته وما تصح سورة الفاتحة وسور يسيرة. وان ويلزم تعلم سورة الفاتحة لان لا تصح الا بقراءة ام الكتاب - [01:10:24](#)

قال بغير لفظ عربي تحرم قراءته وانه يترجم بعد ما بين حكم قراءة القرآن بغير العربية. سواء باي لغة من لغة باي لغة من لغات العالم او حتى باللهجات العامة. لو جاء شخص وقرأوا باللهجة باللهجة العامية فان هذا لحن القرآن الكريم - [01:10:48](#) ولا بد ان ينطق باللغة العربية الفصحى التي نزل بها قال وانه يترجم. هذا يتعلق بترجمة القرآن عطفت ترجمة على حكم حكم القراءة بالغير العربية. يقول وان به يترجم ايضا كذلك لا تجوز ولا ولا - [01:11:16](#)

تجوز قراءتها لا تجوز ترجمتها. يقول اه يقول بغير لفظ العربي تحرم قراءته ترجم. ترجمة القرآن هل يجوز او لا تجوز؟ ترجمة. نقول ترجمة على انواع على انواع. منها الجائزة ومنها - [01:11:39](#)

المحرم. فترجمة القرآن ترجمة حرفية حرفا حرفا. هذه لا يمكن ومستحيلة ولا تجوز ولو اجتهد انسان بان يترجم القرآن ترجمة حرفية حرفا حرفا فانه لا يستطيع. ولا يمكن ان يترجمه - [01:12:09](#)

ممكنا بما اشتمل على القرآن على بلاغة وعلى اوجه عظيمة لا يستطيع فيها ولذلك وقع من وقع ممن ترجم القرآن ترجمة حرفيا في اخطاء كثيرة جدا. ولم يستطيعوا ان يأتوا بكلمات تقابل هذه الكلمات - [01:12:32](#)

فقوله سبحانه وتعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط واذا ترجمها بالغامها اي لا تجعل اليد مربوطة في العنق. ولا تجعلها مرصودة كل البسط وليس المقصود من - [01:12:52](#)

وانما المقصود هو التوسط في النفقة متوسط في الانفاق لا تجعلني لك مغلولة بخيلا ولا مسرفا هذا المقصود. فالذي يترجم الحروف يترجم الايات او ترجم الايات والسور مرزومة حربية لا يمكن ان يأتي لانها سيفوته كثير من هذه - [01:13:09](#)

فقوله سبحانه وتعالى واخفض لهما جناح الذل ايين الجناح؟ هل الذل والجناح؟ لا يمكن لا يمكن ان ان يفصل كلمة جناح الذل انما المراد هو التواضع من والديه وقصدت ملائكة التواضع وهي كما اجد كثير من الايات الطويلة لا يمكن ان تترجم ترجمة حرفية -

[01:13:31](#)

من ترجمة التي تجوز نقول الترجمة هي ترجمة المعاني. وترجمة التفسير. ولذلك نجد كثير الان طبع ونشل من القرآن الكريم بلغات مختلفة هي او يعني تعني بذلك ترجمة القرآن ترجمة لمعاني القرآن لمعاني الفاظه وترجمة لتفسيره. ولذلك كثير من كتب

التفسير - [01:13:56](#)

ترجمت اللغات آآ اخرى وكثير من معاني القرآن ترجمت بالفاظ. لان المعاني هي منتظام البشر. كلام المؤلف وبان تسيير ينسب الى المؤلف. فاذا فسر هذه الاية الحمد لله رب العالمين هو الثناء على الله بما يستحقه من ثناء. هذه الكلمات - [01:14:26](#)

على الله كلام المؤلف. ونحن نترجم كلام المؤلف لا نترجم الفاظ القرآن الكريم. والترجمة هي تعتبر من اقوى الوسائل من اقوى الدعوة الى الله سبحانه وتعالى فهي وسيلة من وسائل الدعوة وكم وكم من الذين دخلوا في الاسلام عن طريق ترجمة القرآن الكريم فترجمته ترجمة معنوية - [01:14:46](#)

بيان معانيه وترجمة ترجمة تفسيرية هي ترجمة جائزة بل هي وسيلة وقد تصل الى وجوب بل هي وسيلة من وسائل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. اما ترجمته ترجمة حرفية فهذا من المستحيل الذي لا يمكن ابدا - [01:15:08](#)

قال هنا كذلك بالمعنى ترجم كذلك تترجم. بالمعنى يقصد المعنى المعنى الدقيق. وكل معنى لكل اية. هذا لا يمكن. وانما المعنى العام من كلمات القرآن هذا جائز. اما المعنى الدقيق لكل حرف ولكل كلمة هذا اصل لا يمكن ان يترجم لمعانيه الدقيقة. وانما المقصود بالمعنى - [01:15:27](#)

المعاني الثانوية لان عندنا معاني معاني اصلية ومعاني ثانوية. فالمعاني الاصلية لا يمكن. كالحرفية المعاني الاصلية كالحرمية. اما المعاني الثانوية فانها جائزة. قال وان يفسر بالرأي لا تأويله فحذر ان يفسر القرآن بالرأي - [01:15:52](#)  
هل يجوز تفسير القرآن بالرأي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده فليتبوأ مقعده من النار. تفسير القرآن بالرأي لا يجوز - [01:16:18](#)

القرآن برأي الانسان الذي لا ليس عنده علم واحاطة ومعرفة فانه لا يجوز له التفسير ولا يجوز له ان وهذا القول على الله بغير علم وان تقولوا على الله ان تقولوا على الله - [01:16:32](#)

اه ما لا تعلمون. فتفسير القرآن بالرأي لا يجوز. قال لا تأويله. التأويل يقول ان تفسره تفسيره عن ومعرفة تفسير القرآن بمن عنده علم بالقرآن الكريم وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم وباحوال العرب - [01:16:48](#)

وبالفاظ العربية فمن كان عنده علم واحاطة بقواعد عربية وبقواعد القرآن الكريم واساسيات الشريعة احاط بهذه العلوم الكتاب والسنة واللغة العربية وقواعد الشريعة فان له ان فان له ان يفسر القرآن. ولذلك قال - [01:17:08](#)

لا تأويله والتأويل هو التفسير هذا الصحيح ولذلك ابن جريف في تفسيره يقول القول في تأويل هذه الآية. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس فقال الله ثم علمه التأويل والتفسير. وانما قال التفسير بالرأي لا يجوز. لا تأويله اي تفسيره بمن عنده - [01:17:28](#)

علم التفسير فحرر يقول فحرر اي حرر هذه المسألة واضبط هذه المسألة واعلم واعرف هذه المسألة هذه المقدمة هذه المقدمة التي اشتملت على تعريف القرآن والسورة والآية وقراءة القرآن بغير عربية او ترجمته ذات - [01:17:51](#)

ترجمة حرفية او تفسيره بالرأي او تفسيره العلم والمعرفة هذا ما اشتملت عليه هذه المقدمة الجليلة بعدها نشرع في بيان هذه العقود الستة وآآ نستأذنكم في دقائق معدودة لمدة عشر دقائق استراحة اه اه نأخذ فيها قليلا من الراحة ثم نعود باذن الله -

[01:18:14](#)

- [01:18:43](#)